Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيضا عرب وبريطانيون وإسبانيون وإفريقيون . ومن كل تلك الأجناس يتكون تراثه، بنفس القدر الذى يتكون منه تراثه الإفريقى.

أنشطته الشعرية

يعتبر ديريك والكوت أشهر شعراء الكاريبى الذين يكتبون باللغة الإنجليزية ، ويمثل شعره ومسرحياته التأثيرات الإفريقية والأوروبية المتناقضة التى تميز تراث جزر الهند الغربية ، كما تعكس أعماله ذلك الانفصام الثقافى ، لأنها تجمع بين البناء الشكلى للشعر الإنجليزى واللهجة المتلونة لسقط رأسه فى جزيرة سانتا لوتشيا . ومع أنه يلتزم بالتقاليد الإنجليزية فى الأدب ، إلا أنه يستنكر قمع ثقافة الكاريبى أثناء الاستعمار البريطانى لجزر الهند الغربية . إن قصيدته «صرخة بعيدة من *إفريقيا*» توضح الهوية المتأرجحة بين الثقافة البريطانية وثقافة الكاريبى التى هيمنت على مسيرته الشعرية ، فهو يقول فى هذه القصيدة :

أنا الذى تسممت بدم الاثنتين
إلى أين أنظر وأنا منقسم حتى العروق
أنا الذى لعنت
الضابط السكير أثناء الحكم البريطانى
كيف أختار بين هذا اللسان الإفريقى
واللسان الإنجليزى الذى أحبه؟

بدايته الأدبية

بدأ ديريك والكوت يكتب الشعر فى سن مبكرة مقلدا الشعراء الإنجليز العظام مثل و . هـ . أودن ، و ت . س . إليوت، وديلان توماس. وفى عام ١٩٤٨، وهو فى سن الثامنة عشرة، نشر بالنقود التى أعطتها له والدته مجموعته الأولى المكونة من ٢٥ قصيدة. وأثناء دراسته الأدبية بكلية سانت مارى فى جزيرة سانتا لوتشيا، وبجامعة جزر الهند الغربية فى جزيرة جامايكا فى عام ١٩٥٠، أتم كتابة مجموعتين من القصائد الشعرية ومسرحية «هنرى كريستوف»، وهى مسرحية تاريخية شعرية فى سبع لوحات . وفى عام ١٩٥٨، كتب مسرحية ملحمية بعنوان «*طبول وألوان*» حصل بسببها على منحة من مؤسسة روكفيلر لدراسة المسرح بالولايات المتحدة الأمريكية. وبعد عودته إلى جزر الكاريبى، مارس النقد المسرحى فى المجلات الأدبية، وأدار ورشة مسرح ترينيداد الذى عرض عددا من مسرحياته خلال الخمسينيات والستينيات . ومنذ السبعينيات ، يقسّم ديريك والكوت نشاطه